الاتحاد

يا عمّال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

الاربعاء
بدل الثلاثاء
١٧ ايلول ١٩٥٨
٢ ربيع الاول ١٣٧٨
ג תשרי
17.9.1958
No. 41 Vol. XV
العدد ٤١ السنة الخامسة عشرة

فشل صاروخ امريكي

واشنطن — فشلت امريكا مساء امس في إطلاق صاروخ يحمل قمراً اصطناعياً. وذكرت يونايتدبرس ان الصاروخ لم يفلح في الارتفاع عن سطح الارض وقد التهمته النيران. وهذه هي المرة السادسة التي تحاول فيها امريكا إطلاق صاروخ يحمل قمراً ولم تنجح امريكا إلا في مرة واحدة فقط.

المحادثات الصينية الامريكية تبدأ في وارسو وامريكا تواصل العدوان
ماكميلان: لم نتعهد بأي التزامات لامريكا في الشرق الاقصى

مكتب الاتحاد — في الوقت الذي بدأت فيه المحادثات الرسمية بين سفيري الصين الشعبية وامريكا في وارسو، تواصل امريكا سياسة اللعب بالنار واستفزاز الشعب الصيني. فقد اعلنت يونايتدبرس ان فرقة امريكية دورية قد نقلت الى فرموزا، وان السفن الحربية الامريكية تستمر في خرق حرمة المياه الاقليمية للصين الشعبية بحراستها «اسطول» شان كاي شيك في محاولته الوصول الى جزيرة كوموي.

وحذر الاتحاد السوفياتي في مذكرة جديدة الولايات المتحدة الامريكية من مغبة الاستمرار في الاعمال العدوانية في مضائق تايوان (فرموزا) التي تهدد السلام في الشرق الاقصى والعالم كله.

واعلن انه سيثير هذه القضية في هيئة الامم المتحدة وان امريكا ستصطدم بمقاومة عنيدة في المنظمة الدولية اذا هي عمدت، كعادتها الى عرقلة قبول الصين الشعبية في الهيئة وتسلم مقعدها الذي يحتله ممثل عصابة شان كاي شيك.

مظاهرات وتدريب

ولا تزال موجة السخط على اعمال الاستفزاز والتدخل الامريكية تتصاعد في مختلف انحاء الصين الشعبية. وتبرز هذه الموجة في المظاهرات التي يشترك فيها الملايين والاجتماعات التي تعقدها طوائف الشعب وتعلن فيها عزمها على صد العدوان الامريكي وتحرير تايوان والجزر الأخرى.

وحيال الجنون الاستعماري الامريكي يقوم نحو ستة ملايين من المحاربين القدماء بتدريب جماهير الشعب الصيني تدريباً عسكرياً ليشترك في الدفاع عن سيادة وطنه وحقه في استعادة الاجزاء التي يحتلها شان كاي شيك بحراسة الامريكيين.

واعلنت وكالة يونايتدبرس ان امريكا قد اتخذت الاجراءات لاجلاء رعاياها من فرموزا «حيال اشتداد التوتر».

انذار سوفياتي لليابان

موسكو — وجه الاتحاد السوفياتي الى اليابان مذكرة اعلن فيها انه سيعتبر اليابان مشتركة في كل عدوان تشنه امريكا في مضائق تايوان (فرموزا).

وقد احتج الاتحاد السوفياتي في مذكرته على اليابان لسماحها للقوات الامريكية المعسكرة في اراضيها من استخدام قواعدها في اليابان في اعمال من شأنها ان توسع نطاق العدوان على الصين الشعبية. وجاء في المذكرة ان وجود القوات الأمريكية في اليابان انما يدينها بالعدوان.

نهرو يؤيد الصين الشعبية

وتتعاظم اعمال التأييد للصين الشعبية في شتى انحاء العالم. فقد اعلن رئيس حكومة الهند، نهرو، امام البرلمان «ان الهند لا تعترف إلا بحكومة صينية شرعية واحدة هي حكومة الصين الشعبية وان فرموزا وجزر الشواطئ الاخرى تابعة للصين».

ماكميلان: لم نتعهد..

واعلن ناطق رسمي بريطاني ان بلاده «ليست مرتبطة بأي التزامات مع امريكا فيما يتعلق بالوضع في الشرق الاقصى» ومع هذا فقد اعلن هذا الناطق ان «بريطانيا تشارك امريكا في القلق في الشرق الاقصى».

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

كلمة الاتحاد

مهام خطيرة تواجه الدورة ال ١٣ لهيئة الامم المتحدة

بدأت الجمعية العمومية لهيئة الامم دورتها السنوية الاعتيادية الثالثة عشرة في نيويورك امس. وكما هو مدرج في جدول ابحاثها ستتطرق الى بحث الوضع في الشرق الاوسط والقرار الذي اتخذته الدورة الاستثنائية بضغط من الاتحاد السوفياتي والذي يقضي بانسحاب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن في اسرع وقت ممكن، وقد حان الوقت ايضا الذي سيعرض فيه همرشولد السكرتير العام لهيئة الامم تقريره الاول عن مدى تنفيذ قرار الانسحاب الذي اتخذ بالاجماع. ومن اصداء زيارات همرشولد في عواصم الشرق الاوسط يبدو بوضوح ان الدولتين الاستعماريتين الكبيرتين لا تنويان الانسحاب وتواصلان عدوانها وتعرقلان بالتعاون مع عملائها في لبنان والاردن تحقيق مطلب الشعوب وتنفيذ قرار الامم المتحدة بسحب قواتها حالا فخطر الحرب والتوتر سيبقى قائما في الشرق الاوسط ما لم يسحب المستعمرون قواتهم التي تهدد استقلال الشعوب وارادتها في اختيار الانظمة التي تريدها لنفسها. وعلى هذه الدورة ان تجد حلا سلميا يكفل سحب القوات المعتدية ويضع حدا للتدخل المباشر الذي هو موقد حرب وتوتر في هذه المنطقة من العالم.

وتنعقد هذه الدورة وشبح الحرب يخيم بظله الثقيل على العالم بسبب الاستفزازات الحربية التي تقوم بها امريكا وصنيعتها شان كاي شك في فورموزا، على الصين الشعبية. وعلى الرغم من ان هذه المسألة غير مدرجة في جدول اعمال الجمعية التمهيدي الا انها ستنال اهتماما جديا لان هذه القضية تشكل خطرا على السلام العالمي. فالتهديدات التي يقوم بها حكام واشنطن، وآخرها تهديد ايزنهاور بشن الحرب على الصين الشعبية، ومحاولات دالس تجربة فلسفته الارهابية في الشرق الاقصى، يجعل مسألة التوتر في مضائق فرموزا اكبر خطر يهدد السلام ويثير قلق العالم.

ومما يزيد في حدة هذا الخطر اصرار امريكا على حرمان الصين الشعبية من اخذ مكانها الشرعي في هيئة الامم المتحدة بدل صنيعة الاستعمار شان كاي شيك، وستشهد الجمعية العامة في هذه الدورة نقاشا حاميا عنيفاً حول مسألة تمثيل الصين الشعبية في هيئة الامم. فهاتان المسألتان، مسألة العدوان في الشرق الاقصى وتمثيل الصين الشعبية في الامم المتحدة مرتبطتان ارتباطا وثيقاً. فعدم اشتراك الصين الشعبية في منظمة هيئة الامم المتحدة لن يمكن هذه المنظمة من ان تقوم بدور ايجابي في حل مسألة التوتر في الشرق الاقصى واحلال السلام في العالم. عدا عن ان حرمان الصين الشعبية من مقعدها الشرعي في الامم المتحدة هو انتهاك صارخ لحقوق الشعب الصيني العظيم، وليس ذلك فحسب بل ان هذا الوضع الشاذ يقوض اركان الامم المتحدة ويحول بينها وبين اتخاذ خطوات فعالة في تسوية المشاكل الدولية، فلم يعد بامكان الامم المتحدة ان تصبح اداة فعالة بدون اشتراك الصين الشعبية.

وستعمل الولايات المتحدة على الحيلولة دون قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة ولكن حكام واشنطن سيجدون انفسهم معزولين هذه المرة، اكثر من اي وقت مضى، فحلفاء امريكا بدأوا يتحسسون رؤوسهم لان المزاح مع العالم «الاصفر» قد اصبح لعبة خطرة وامريكا الحليفة الكبرى قد منيت بفشل دبلوماسي وعسكري ذريع. فالشعوب كلها تستنكر المناورات الاستفزازية الامريكية وتطالب بقبول الصين الشعبية في هيئة الامم.

وستتناول ابحاث الجمعية العمومية ايضا قضية حرب فرنسا القذرة في الجزائر رغم اعتراضات فرنسا، وقضية قبرص المتهبة وشكوى ايسلندا، البلد الصغير، على بريطانيا العظمى التي تنتهك حرمة مياهها الاقليمية والعدوان البريطاني على عُمان.

ويترتب على الهيئة العامة بحث القضية الاساسية العامة، قضية التعايش السلمي ونزع السلاح. وستوجه الجمعية ايضا اهتماماً كبيراً الى وقف التجارب النووية بعد ان اعلن الاتحاد السوفياتي وقف تجاربه بينما استمرت امريكا وبريطانيا وفرنسا في اجراء هذه التجارب ضاربة عرض الحائط بمطالبة الشعوب بوقف هذه التجارب. ان بحث هذه القضية سيكون ذي اهمية خاصة ازاء التحضيرات لعقد مؤتمر حول هذه القضية في جنيف في تشرين اول المقبل.

فجدول ابحاث هذه الدورة زاخر بالقضايا الخطيرة الكبرى التي تتطلب حلا سريعاً لاقرار السلام في العالم. وهيئة الامم مدعوة لايجاد الحلول السلمية لهذه القضايا الملحة. وهي قادرة على القيام بمهمتها التاريخية هذه تجاه الانسانية ومستقبلها باتحاد امم الارض لزجر قوى الاستعمار والحرب.

ان شعوب العالم تتجه بانظارها اليوم، الى هذه الدورة التاريخية لهيئة الامم المتحدة وكلها اصرار على انقاذ السلام العالمي وزجر قوى الحرب وتجنيب العالم ويلات الدمار.

افتتاح الدورة ١٣ لهيئة الامم المتحدة

الجمعية العمومية تنتخب شارل مالك رئيساً للدورة الجديدة

نيويورك — افتتحت هيئة الامم المتحدة دورتها الثالثة عشرة في الليلة الماضية. وقد سحبت تشيكوسلوفاكيا مرشحها لرئاسة الدورة. وجرى الاقتراع بين المرشحين الآخرين، وزير خارجية السودان، محمد احمد محجوب، ووزير خارجية لبنان شارل مالك. وفاز مالك اذ حصل على ٤٥ صوتاً بينما حصل محجوب على ٣١ صوتاً وامتنع اربعة اعضاء عن التصويت.

وقد طلب غروميكو في رسالة الى همرشولد ان يدرج في جدول اعمال هيئة الامم المتحدة اقتراح الاتحاد السوفياتي وقف التجارب النووية فورا اذ ان هذه قضية هامة ملحة.

وكان رئيس هيئة الامم، ايسلي مونرو، قد تحدث في بداية الجلسة فقال ان الجمعية العمومية تجتمع وعلى جدول اعمالها بحث الموقف في الشرق الاوسط وهو يأمل ان يطبق القرار باكثر فعالية ويبرهن الاعضاء على تمسكهم بميثاق الامم المتحدة. واشار الى مؤتمر استخدام الذرة لاغراض السلام واعرب عن تفاؤله بالنتائج. وقال انه يأمل ان تحل الخلافات بعيداً عن استخدام القوة وان لا يحرم العالم من السلام.

وحضر دورة هيئة الامم المتحدة نحو ٥٠ من وزراء خارجية الدول الاعضاء بينهم وزراء خارجية الدول الكبرى.

وتقول يونايتدبرس ان المناقشة ستبدأ يوم الخميس القادم وستستغرق أسبوعين. واهم بنود جدول الاعمال: انسحاب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن والموقف في الشرق الاقصى.

كرامي مرشح لتأليف حكومة لبنان

برنامجه: سحب القوات الامريكية ونبذ مبدأ أيزنهاور

بيروت — تفيد المصادر الموثوقة هنا ان قطب المعارضة في طرابلس، رشيد كرامي، سيؤلف وزارة جديدة للبنان فور تسلم فؤاد شهاب منصب الرئاسة في ٢٤ ايلول الحالي اثر اقصاء شمعون عن الحكم.

وادلى رشيد كرامي بتصريح الى وكالات الانباء انه سيطلب سحب القوات الامريكية من لبنان والغاء مبدأ ايزنهاور حال تسلمه منصبه. وقال كرامي ان لبنان سيعود الى سياسة الحياد التقليدية وسيكون صديقاً للجميع واضاف، ولبنان، كبلد عربي، سيبقى مرتبطاً بالعلاقات الودية مع كل جاراته العربيات.

وقال كرامي، ان وزارته ستضم عدداً من المستقلين وحبذا تعاد الثقة لشعب سيلقي اولئك الذين اشتركوا في الانتفاضة سلاحهم.

وفي نبأ آخر من بيروت ان نائب رئيس البرلمان اللبناني، اديب فرغلي، ذكر ان الاتفاق قد تم على اختيار كرامي لرئاسة الوزارة.

واوردت صحيفة «الراي العام» الدمشقية من بيروت ان رجال المعارضة قد وافقوا على ان يكون رشيد كرامي رئيساً للحكومة وفيليب تقلا (سكرتير الكتلة الدستورية) وزيراً للخارجية. وذكرت الصحيفة ان المعارضة قد طلبت ان تضم الوزارة الجديدة زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي، كمال جنبلاط، وعلي البزة وفؤاد عمون.

جنبلاط: الشرط هو الانسحاب

وفي حديث مع وكالة انباء الشرق الاوسط اعلن قطب المعارضة، كمال جنبلاط، انه لن يكون لاستقلال لبنان اي معنى ما لم تنسحب قوات المعتدين الامريكيين وان وجود القوات البريطانية في الاردن يهدد أمن لبنان واستقلاله. واعلن ان قوات المعارضة لن تتخلى عن المناطق التي تسيطر عليها إلا اذا انسحبت القوات الامريكية.

محيي الدينوف في القاهرة

القاهرة — يصل اليوم الاربعاء الى القاهرة الرفيق محيي الدينوف سكرتير لجنة العلاقات الخارجية في مجلس القوميات للاتحاد السوفياتي وعضو رئاسة الحزب الشيوعي السوفياتي ويقضي محيي الدينوف من ٨ الى ١٠ ايام في زيارة الجمهورية العربية المتحدة حيث ينزل ضيفا على الحكومة.

وقد اناب الرئيس عبد الناصر الوزير كمال الدين حسين ليكون، مع غيره من كبار الشخصيات، في استقبال الضيف.

عامر يقابل سفير تشيكوسلوفاكيا

القاهرة — قابل نائب رئيس الجمهورية ووزير الدفاع سفير تشيكوسلوفاكيا في القاهرة. وعقد الاجتماع في مقر القيادة العليا للجيش.

حول اعفاء العقيد عبد السلام عارف من اركان الجيش

اتجاهان سياسيان يتبلوران اليوم في العراق بعد انتصار الثورة

القاهرة — أعلن رسميا في العراق ان العقيد عبد السلام عارف قد اعفي من منصب نائب رئيس اركان الجيش العراقي. ولكن المفهوم انه سيبقى في منصب وزير الداخلية ونائب رئيس الحكومة.

وقد عين في مكانه في منصب نائب رئيس اركان الجيش اللواء شاكر محمود شكري.

هذا، واصدر الحاكم العسكري العام اعلانا يمنع المظاهرات والاجتماعات العامة وتوزيع النشرات في جميع انحاء العراق بحجة ان هذه الامور «تؤدي الى تفرقة صفوف الشعب والبلبلة وتعكير الهدوء والامن».

وقد نشرت جريدة حزب العمال البولوني الموحد «تريبونا لودو» مقالا لمراسلها الذي عاد مؤخراً من العراق جاء فيه ان في العراق اليوم اتجاهين اخذا يتبلوران بعد انتصار الثورة. والاتجاهان قائمان على اساس برنامج ضد الاستعمار وضد الاقطاع.

اما الاتجاه الاول فيمثله الحزب الشيوعي والحزب الوطني الديمقراطي، وهو في سبيل حريات دمقراطية واسعة وحرية عمل كل المنظمات السياسية المقاومة للاستعمار، وفي سبيل اصلاحات اجتماعية عميقة، وفي سبيل اتحاد فيدرالي مع الجمهورية العربية المتحدة.

واصحاب هذا الاتجاه يرون ان تقسيم الشرق الادنى الى مناطق نفوذ للدول الاستعمارية واقامة دول منفردة قد اوجد اوضاعا مختلفة في الاقطار العربية، وينبغي التغلب على هذه الاختلافات بالتدرج. فالتسرع بالوحدة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

قاسم: الاستعمار يريد منا ضرب الشعب ولكننا سنغذي الشعب ونوجهه

بغداد — زار وفد من علماء بغداد رئيس الحكومة العراقية عبد الكريم قاسم. وسأل «عالم» من هؤلاء، رئيس الحكومة «عما سيفعله لمقاومة العناصر الشيوعية الهدامة؟» فقال عبد الكريم قاسم: ان الاستعمار يريد منا ان نضرب الشعب ولكننا سنعمل على تغذية الشعب بالافكار الصحيحة وتوجيهه توجيها صادقا ليصبح قوة واحدة تعمل لمصلحة البلد لا لمصلحة الاجنبي. وهذا هو ايضا واجبكم انتم العلماء.

وفي حديث له مع وفد الادباء قال عبد الكريم قاسم ان ثورتنا هي نتاج الكفاح المشترك، ولا بد من استفتاء الشعب في نوع الحكم الذي يريده فهو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة، وقال: لن نحيد عن اهدافنا فهي اهداف تؤمن مصلحة الشعب ولن نرتبط باي معاهدات الا بموافقة الشعب.

المعلمون العرب المفصولون يبدأون اضراب جلوس

جماهير الشعب العربي والطلاب يعلنون تأييدهم لنضال المعلمين الوطنيين الدمقراطيين

الناصرة — لمراسل الاتحاد — في الساعة الثامنة من صباح امس الباكر ابتدأ المعلمون العرب الثلاثة المفصولون، عيسى لوباني ونمر مرقس والياس دله اضراب جلوس مطالبين باعادتهم الى اعمالهم.

وقد اضرب الاستاذ الشاعر عيسى لوباني في مكتب مفتش المعارف في الناصرة والاستاذ نمر مرقس في مدرسة بدير الاسد واما الاستاذ الياس دله فلم يستطع البدء في الاضراب بسبب ان المدرسة مغلقة.

ومنذ بدء الاضراب كان واضحاً ان جماهير الشعب العربي وخصوصاً الطلبة قد تبنت قضية هؤلاء المعلمين الوطنيين الدمقراطيين الذين لم يفصلوا من اعمالهم الا لاخلاصهم لقضية شعبهم العادلة ولمهنة التدريس السامية.

وحاول البوليس في الناصرة اخراج الاستاذ عيسى من مكان اضرابه بالقوة ولكن البوليس انسحب امام صمود الاستاذ المضرب وامام تأييد الرأي العام في البلدة للاضراب.

وحينما شاع خبر الاضراب وزعت الشبيبة الشيوعية في الناصرة نداء الى الآباء والابناء للتضامن مع المضربين وتلقف الجمهور هذا النداء بحماس كبير ووزعت منه مئات النسخ داخل جميع مدارس الناصرة.

وجاء في النداء: «لقد فصلت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

اهالي دنون يطالبون سلمون بارجاع المعلم الياس دله

الطلاب يقاطعون الدروس احتجاجاً على الفصل التعسفي

عكا — توجه يوم الجمعة الماضي وفد من لجنة معارف قرية دنون لمقابلة مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف سلمون. وكان الوفد قد ارسل برقية يطلب فيها المقابلة ولكنه لم يتلق جواباً، ولما توجه الى يافا لمقابلة سلمون في مكتبه تبين لهم ان سلمون في القدس فواصل الوفد سفره الى القدس حيث قابلوا سلمون. وطلب الوفد في المقابلة باصرار وباسم جميع اهالي القرية إرجاع المعلم الياس دله الى عمله في القرية. واعلن الوفد ان ٧٠ بالمئة من طلاب المدرسة قاطعوا الدروس وسيواصلون مقاطعتهم الى ان يعاد معلمهم.

وفي البداية تملص سلمون من الاجابة ولكن بعد اخذ ورد قال انه معلوم لديه ان الياس دله معلم جيد وثقة ولكن ليس هنالك إمكانية لاعادته الى التعليم في القرية بسبب آرائه السياسية. وامام إصرار الوفد وعد سلمون باعادة بحث قضية فصل المعلم الياس دله واضاف، وفي حالة اعادته فلن يعود الى التعليم في القرية.

وفي نهاية المقابلة «نصح» سلمون الوفد بالبحث عن معلم مخلص للنظام ولكنهم اجابوا بان الياس دله مخلص لابنائهم وهذا هو الامر المقرر بالنسبة لهم.

توقيع العقود بين الجمهورية العربية والمانيا الدمقراطية

القاهرة — من المنتظر ان يصل في غضون الايام القادمة الى القاهرة وفد رسمي من جمهورية المانيا الدمقراطية المتوقع على العقود النهائية لتزويد الجمهورية العربية المتحدة بالمصانع. وكان وفد من الجمهورية العربية برئاسة الوزير عزيز صدقي قد وقع هذه العقود في الشهر الماضي بصفة اولية.

الاهرام تقول:

الضفة الغربية

اقتراح اردني بنقلها تحت وصاية الامم المتحدة

القدس — يعد رئيس الحكومة الاردنية مشروعاً لوضع الضفة الغربية من الاردن (فلسطين) تحت وصاية هيئة الامم المتحدة لتخلص الاردن منها.. هذا ما نشرته صحيفة «الاهرام» القاهرية اعتماداً على مصادر دولية مطلعة. وجاء في النبأ ان سمير الرفاعي يعتقد بان هذا المشروع يضمن بقاء عرش الملك حسين لان الضفة الغربية هي مركز الغليان والثورة ضد العرش الاردني.

وتقول الاهرام ان هذا المشروع هو خيانة اشد واعظم من خيانة الملك عبدالله الذي تخلى عن اللد والرملة.

همسة!

جاء دور الاسكيمو!

ما ان اعلنت امريكا ضم الاسكا واعتبارها الولاية ال ٤٩ لأهمية موقعها ولقربها الشديد من الاتحاد السوفياتي حتى راحت الصحف تروج للسكنى في الاسكا. وبادرت الصحف اليهودية — الصهيونية بدعوة اليهود الى «الهجرة» لألاسكا.

وشرحت «تاج - مارجن - جورنال» الصحيفة الصهيونية اهمية الاسكا بالنسبة لليهود فوصفت غناها الفاحش ومواردها الطبيعية الدفينة. وقالت في الولاية ال ٤٩: «اليهود اصحاب رؤوس الاموال يستطيعون الاثراء بالاسكا... وستكون مصدر ذهب كاف لليهود.»

وليس مستبعداً ان تبدأ هذه الصحف الصهيونية بدعوة يهود اسرائيل الى الهجرة لألاسكا حيث الذهب اكثر!

من يدري؟!

ص...

لماذا وكيف تشكلت الجبهة ؟ - ٢

بقلم طاهر الفاهوم

إزاء السياسة العدوانية التي انتهجتها وتنتهجها حكومة إسرائيل ضد الشعب العربي لم ير العرب وسيلة لايقاف هذا العدوان المدبر المبيت إلا بجمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم في هيئة واحدة تلم شعثهم وتتبنى قضاياهم فارتاحوا لفكرة تأليف الجبهة العربية واطمأنوا بها وترقبوا مولدها.

لقد كان من الصعوبة بمكان ان لم يكن مستحيلا في المراحل الاولى من الشروع لتأليف الجبهة الاتصال بجميع اولي الرأي المعنيين بقضايا شعبهم من عرب اسرائيل لاسباب عديدة اهمها مشكلة تصاريح السفر التي جعلت منها السلطات العسكرية اداة لعرقلة ومنع كل حركة عربية ترمي الى رعاية مصالح العرب وتوحيد صفوفهم وجمع كلمتهم مما اضطر المبادرين الى اتباع اسهل الوسائل لاخراج الفكرة الى حيز الوجود لتأخذ مكانها في اقرب وقت ممكن بعد ان مر عليها ما يقرب من خمس سنوات وهي تعتلج في النفوس لو لا ان عاقتها بعض أمور طرأت وشيء من اختلاف بسيط حول وجهات نظر معينة فوقفت وقفة المترقب حتى سنحت الفرصة هذا العام حين ارتأى القائمون بامرها ان يعجلوا بتأليفها فاتبعوا ايسر السبل بعد ان اختمرت واقيمت لها القواعد السليمة ووضع دستورها على طريق وسط بشكل معقول يتلاءم مع شتى الاتجاهات والاهواء السياسية ويتفق مع كافة الانتماءات الحزبية شريطة ان تؤمن اولا وآخراً بجميع حقوق العرب المشروعة التي وردت في الدستور وتعمل لها جادة مخلصة وعين يوم ٦ تموز سنة ١٩٥٨ موعداً للمؤتمر العربي الاول في عكا لتنبثق عنه الجبهة العربية.

وهنا كان بود العاملين لتأليف الجبهة ان يشترك في المؤتمر جل ان لم يكن كل العناصر العربية في البلاد لولا ان وقف عامل الزمن والظروف الحرجة التي يقيم فيها العرب حائلا دون ذلك فاقتصرت الدعوة على الذين تسهل عليهم امكانيات السفر لحضور المؤتمر على ان تأخذ الجبهة بعد تشكيلها ومباشرة اعمالها مهمة الاتصال بالعناصر العربية لضمها الى صفوفها ومع هذا الاجراء الاضطراري الخاطف لم تسلم الحركة من تعنت الحكومة وغطرسة الحكم العسكري الذي وضع القيود واقام السدود امام المدعوين الى المؤتمر بحظر التنقل والاقامة الجبرية واثبات الوجود لعرقلة عقده ولكن تصميمهم ولد في نفوسهم عزيمة ماضية تخطت هذه الحواجز فعقدوا مؤتمرهم الواحد في البلدين عكا والناصرة - في يوم واحد، في وقت واحد، وافشلوا على الحكومة محاولتها حين خرجوا معتزين منتصرين بتأليف جبهتهم التي ارادوها فاصبحت حقيقة واقعة بفضل هذه الارادة واضحت مارداً جباراً يهتم بقضايا الشعب العربي في هذه البلاد ويدافع عن مشاكله ويحرص على مصالحه باهداف واضحة صريحة.

ومع بساطة هذه الاهداف ونزاهة اغراضها فقد تعرضت الجبهة ايضاً بعد تأليفها الى تجربة قاسية ومحنة صعبة بمضايقة العاملين في قيادتها والضغط عليهم بشتى الوسائل والتهديدات لقصد اخراجهم من عضويتها وكان ما وقع لاحد اعضاء الجبهة العاملين المحامي جبل لبيب خوري حسب ما ذكرت الصحف احد هذه الوسائل التعسفية في حملة الحكومة الهوجاء ضد الجبهة ولكن الجبهة ماضية في تصميمها ولن تزحزحها عن رغبتها اية قوة ولن تعيقها عن الوصول الى اهدافها اية عوائق مهما كان نوعها وايا كان مصدرها.

اهداف الجبهة !

صحيح تماماً ان الاهداف التي عينتها الجبهة واستند عليها قيامها تتعلق كلها بشؤون العرب وقضاياهم ولكن من غير المشكوك فيه حسب رأينا ان في تحقيق هذه الاهداف خدمة ايضاً لدولة اسرائيل اذا كانت حكومتها حقيقة حريصة على مصلحتها فمن ناحية يدفع عنها سمة الظلم والعدوان والتمييز العنصري ومخالفة الاصول الديمقراطية ومن ناحية أخرى يقرب لها سبل التفاهم مع العالم العربي الذي يحيط بها من جميع نواحيها بصفتنا نحن الجسر الذي يؤدي الى هذا التفاهم فإذا كانت حقوقنا مهضومة كأصحاب حق اولا وكمواطنين واقعيين ثانياً فكيف يمكننا ان نقنع ويقتنع الآخرون بحسن نوايا الحكومة وصدق رغبتها في السلام الذي ننشده وندعو اليه.

ليس في الاهداف التي تبنتها الجبهة اي تطرف اوغلو فكلها عادلة مشروعة من حق كل مواطن في اية دولة يشعر بحيف يحق به ان يطالب بمثلها واكثر منها فهل لايعمد الشعب اليهودي اذا عومل في امريكا اوغيرها من البلدان كما يعامل العرب في اسرائيل وغمطت حقوقه الى المطالبة بهذه الحقوق ثم أليس من حقه ان يطالب، في رأيي انه قد لايكتفي بالمطالبة فحسب بل هو يقيم الدنيا ويقعدها ضد الحكومة التي تضطهده فهل يا ترى تعمد حكومة تلك البلاد الى نعته بالخيانة كما تفعل حكومة اسرائيل.

لا ادري كيف جاز لحكومة اسرائيل ان تقلب الحقائق على غير صورتها فتظهرها للرأي العام اليهودي الذي تخدعه وتضلله باشكال مرعبة مخيفة يستشعر منها على غير هدى خطراً على دولته وكيانه ولكنا واثقون من ان الشعب اليهودي الذي خدع وضلل طوال هذه الحقبة الغابرة من الزمن ستتفتح عينه على الحقيقة الخالصة الناصعة التي لطختها النعرة العنصرية المتغلغلة في نفوس المهيمنين على زمام الحكم في هذه البلاد.

ولا يخطر على بالي ان يتطرق الشك الى اي نفس نزيهة يهودية او غير يهودية تطلع على اهداف الجبهة بانها مطالب غير عادلة وترى مع حكومة اسرائيل ان ليس من حق العرب من طريق الجبهة ان يطالبوا بها لذلك رأيت ان أفصل هذه الاهداف لتقوم شاهداً على نفسها بين الناس ويكون الناس عليها شهداء واول هذه الاهداف التي تعمل لها الجبهة وتسعى لتحقيقها مسألة نهب الاراضي العربية من اصحابها.

نحن نقول وقد يقول معنا العقلاء النزيهون المخلصون لقضية شعبهم من اليهود انه من العار المخزي على الديمقراطية ان تباشر حكومة تدعي انها ديمقراطية نهب اراضي مواطنيها لا لشيء إلا لانهم من عنصر غير عنصرها.

الصين تسير بخطوات جبارة نحو التصنيع
الكومونات الشعبية في القرى اساس البناء الاشتراكي

بكين — عقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني، اجتماعاً موسعاً في الشهر الماضي، بين ١٧ و ٣٠ آب، ودعا الاجتماع اعضاء الحزب والشعب الصيني كله الى العمل من اجل زيادة انتاج الفولاذ هذه السنة الى ١٠٠٧ مليون طن، اي ضعف انتاج السنة الماضية.

وبحث الاجتماع مشروع الاقتصاد القطري لسنة ١٩٥٩، قضايا الانتاج الصناعي والزراعي والعمل في القرية، التجارة والتعليم وتحسين عمل القوات المسلحة ومسائل أخرى.

وفي هذا الاجتماع الموسع اشترك سكرتيرو لجان الحزب المتعلقة الاوائل في المقاطعات ذات الاستقلال الذاتي والمدن الكبيرة واعضاء الحزب العاملون في قيادة مؤسسات الدولة التي شملها البحث

واظهر الاجتماع انه نتيجة للتقدم الكبير في الانتاج الزراعي، بلغ محصول المزروعات ٣٩٠ الى ٣٥٠ مليون طن اي بازدياد ٦٠ الى ٩٠ بالمئة عما كان عليه سنة ١٩٥٧، وبلغ محصول القطن ٣٠٥ مليون طن - ضعف ما كان عليه في السنة الماضية.

الحديد والفولاذ هما الاساس الان

واكد الاجتماع انه في الانتاج الصناعي وفي تخصيص الموارد يجب اعطاء الاولوية للاهداف التي هي في المرتبة الاولى والقضية الاساسية في الصناعة هي انتاج الحديد والفولاذ لان تطور الانتاج الصناعي يتوقف على زيادة انتاج الحديد والفولاذ على نطاق واسع ازاء الطلب الشديد على هذه المواد. فانتاج هاتين المادتين يزداد في الصين شهراً بعد شهر.

وتجتهد الصين للحاق ببريطانيا والتفوق عليها في انتاج الفولاذ والحديد خلال العشر السنوات القادمة.

وما ستنتجه الصين خلال ١٩٥٨ من الفولاذ - ١٠٠٧ مليون طن - هو ضعف ما انتجته الصين في العام الماضي.

واجرى الاجتماع ايضاً بحثاً اولياً في الاهداف الاساسية للمشروع الاقتصادي لسنة ١٩٥٩. والتأكيد هو ان تكون هذه السنة فاصلة في النضال الشاق خلال الثلاث السنوات المطلوبة لضمان توفير الحبوب والقطن والزيوت للاكل خلال فترة قصيرة. ومن اجل هذا الهدف يجب تطوير مبادرة الشعب وحماسه مع التشديد على البرمجة والطاقة.

«الكومونات» الشعبية

وجرى نقاش حي حول اقامة «كومونات» شعبية في المناطق القروية في كل البلاد. واكد هذا النقاش ضرورة توحيد التعاونيات الزراعية الصغيرة القائمة الان وتحويلها الى كومونات شعبية كبيرة فهذا هو الهدف الحتمي لتطوير الانتاج بسرعة في المناطق القروية ورفع مستوى الوعي السياسي للفلاحين.

« فالكومونات » الشعبية هي افضل شكل للبناء الاشتراكي وللانتقال من الاشتراكية للشيوعية وهي بمثابة الوحدات الاجتماعية الاساسية للمجتمع الشيوعي.

ويجب اقامة هذه «الكومونات» الشعبية على اساس الخيار في اقامتها وبناء على موافقة الذين يرغبون في الانضمام اليها.

نكتة
عبرة الانتخابات على الابواب

في انتخابات محلية جرت في شمال البرازيل وزع احد المرشحين على سكان الحي فردات احذية كلها للقدم اليسرى ووعد الناخبين بانه اذا حصل على أكثرية في الحي فسيوزع على السكان فردات الاحذية للقدم اليمنى.

ولكن لسوء حظه وزع في حي مجاور فردات حذاء يمينية ووعدهم بالفردات للقدم اليسرى بعد الانتخابات ولكن سكان الحيين انكشف لهم ما وزعه لهم في كل من الحيين فتساوموا على تبادل الفردات بينهم. فلم يعودوا في حاجة الى تنفيذ التزامهم المرشح فني بهزيمة فريعة في الانتخابات !

دبابيس

في الجلسة الاستثنائية التي عقدتها الكنيست قبل ايام ثار « نقاش » غريب عجيب. فقد هب الصهيونيون العموميون والحيروت ، « فارعين دارعين » واحتجوا على حكومة بن غوريون لماذا ؟ لان مندوب اسرائيل في الامم المتحدة ، ابا ايبان قد صوت « مؤيداً » - في رأيهم - مشروع القرار العربي وبذلك - كما قالوا - « احيا الجامعة العربية ». يا لطيف !

واحتدت وزيرة الخارجية ، غولده مئير ، و... « انكرت » التهمة الخطيرة.

وثار نقاش وكأن « احياء الجامعة العربية » مرتبط .. بان يرفع السيد ابا ايبان يده. او كأن الجامعة العربية - مسكينة - كانت ستلفظ انفاسها ولا يعد لها وجود لو ان السيد ابا ايبان قام بحركة بسيطة ، بسيطة جداً و.. لم يرفع يده ، اليد السحرية !

تقول الاديان ان الذي يحيي ويميت هو الله. ولا اذكر اني قرأت في اي من الكتب السماوية اسم ابا ايبان..

ولكني قرأت ، مؤخراً ، كتابا من تأليف احد زعماء الوكالة اليهودية والحركة الصهيونية ، هورفتس "الذي يشغل الآن منصب المدير العام لبنك اسرائيل. وعنوان هذا الكتاب « دولة في التكوين ». وقد قرأت فيه عن اوبري ايبان الذي غيّر اسمه الاول الى « آبا ». وعرفت من اين ينزل الوحي على « المندوب الدائم في هيئة الامم المتحدة »

ففي الصفحة ٦٦ من هذا الكتاب انه كان للجنرال كلايتون رئيس الاستخبارات العسكرية البريطانية في الشرق الاوسط ، مساعدان يعملان معه احدهما اوبري ايبان وثانيهما البرت حوراني

ويقول هورفتس في كتابه وقد اناط كلايتون بمساعديه « مهمات اصيلة بطرق فعالة »

من كلايتون كان يتلقى الوحي في السابق

ومن جون فوستر دالس يتلقى الوحي اليوم.

وليست « شطارته » انه صوت « مؤيداً » مشروع القرار العربي فدالس وهنري كبوت لودج ، امريكا وبريطانيا وحليفة بن غوريون الجديدة ، فرنسا ، لم يستطيعوا الا ان « يؤيدوا » شكلياً مشروع القرار العربي.

اما قضية تقرير احياء الجامعة العربية او عدمه فامر طويل على اسنان المستعمرين واعوان المستعمرين

والجنون فنون ولدالس في عملائه شؤون.

محمد خاص

وزير الزراعة العراقي يصرح لوكالة الانباء الصينية

وضعت الخطوط النهائية للاصلاح الزراعي

[القانون يضمن دخلا سنويا قدره ٣٥٠ ديناراً لعائلة من ٥ أنفار الاراضي توزع على هذا الاساس وما بقي يحتفظ به الاقطاعيون]

بغداد — ادلى وزير الزراعة العراقي ، هديب الحاج حمود بتصريح الى وكالة الانباء الصينية ، اعلن فيه انه قد وضعت الآن الخطوط النهائية لقانون الاصلاح الزراعي وانه سينفذ حال اقرار الحكومة العراقية له.

واهداف القانون - كما اعلنها الوزير ، هي ضمان دخل سنوي مقداره ثلاثمئة وخمسين ديناراً في السنة لكل عائلة تتألف من ٥ انفار. وستوزع الاراضي على هذا الاساس وما يتبقى من الارض ، بعد التوزيع ، سيحتفظ به الاقطاعيون.

وسألت وكالة الانباء الوزير فيما اذا سيكون هناك تحديد الملكية ، فاجاب قائلاً نعم ولكن ليس في الوقت الحاضر. فهذا الامر يتعلق بالمرحلة الثانية. واضاف الوزير انه لا يعرف تماماً متى ستأتي هذه المرحلة الثانية.

وكشف الوزير النقاب عن ان أكثر من ثلثي أراضي العراق يملكها نحو الف شخص وان مئة واربعة اقطاعيين يملكون ٢٠ الف دونم او اكثر. وقال ان هناك اقطاعيين اثنين يملك كل منهما اكثر من مليون دونم.

واعلن الوزير ان وزارته تعد الان لتبادل الوفود الزراعية والخبراء بين العراق وجمهورية الصين الشعبية.

المطلب الذي يتوحد حوله الشعب العربي في المغرب

الجلاء - الجلاء بدون قيد او شرط

احيت الهيئات الوطنية في المغرب ، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي المغربي الذكرى الخامسة لانتفاضة الشعب ضد المؤامرة الاستعمارية التي حاول المحتلون الفرنسيون في ٢٠ آب سنة ١٩٥٣ ان يخمدوا بها مطمح الشعب العربي في المغرب في التحرر والاستقلال. لقد كانت تلك الانتفاضة شعبية دفعت كل الجماهير الى معارك شديدة حاسمة ظافرة كلها تضحيات وبطولة وتغلبت على المؤامرة وحققت الاستقلال وفتحت امام جماهير المغرب آفاقاً نحو التحرر النهائي من الاستعباد الاستعماري والاقطاعي ، آفاقا نحو التقدم الاجتماعي والدمقراطية والسلام.

وفي هذه الذكرى ، في هذه السنة ، عقدت الاجتماعات والمؤتمرات وسارت المظاهرات الجبارة وفي مركز المطالب التي رفعها الشعب العربي في المغرب ، جلاء جميع القوات الاجنبية ، الفرنسية والاسبانية والامريكية وتصفية قواعد امريكا الذرية بسرعة وبدون اي قيد او شرط.

وقد اصدر الحزب الشيوعي المغربي نداء الى جماهير الشعب بهذه المناسبة جاء فيه ،

ان احتفالات هذه السنة ستكتسي طابعاً خاصاً لان الظروف الراهنة حاسمة جداً تؤثر عليها ثورة الشعب العراقي التي حطمت اكبر وكر للاستعمار والاقطاعية في الشرق العربي واعطت للحركة التحررية وثبة جديدة في الوقت الذي تتقوى فيه الحركة الوطنية المغربية وتعزز صفوفها ولا سيما القوى التقدمية التي تستند على الطبقة العاملة وعلى الفلاحين الفقراء وتعبر عن وعي الجماهير الكادحة الطامحة بالحاح في تغييرات عميقة مستعجلة لتكميل الاستقلال وتعزيزه وتحقيق عدالة اجتماعية ودمقراطية حقيقية.

ولقد تيقن شعبنا بان كفاحه الجماهيري الموحد كفاحاً يعتمد على الطبقة العاملة هو الوسيلة الحاسمة الناجعة لتحقيق هذا الشعار الذي تلتف حوله اليوم الأمة المغربية جماء.

ولهذا ستقوي الحركة الوطنية التقدمية اتحادها وتنظم صفوفها حول الطبقة العاملة على اساس تنظيم كفاح الجماهير لارغام المستعمرين على إجلاء جيوشهم والتعبير عن عزم الأمة كلها على رفض كل شرط يترك الاحتلال في اي شكل من الاشكال.

وفي الوقت الذي يقوم فيه جلالة الملك وحكومته بالمفاوضات من اجل الجلاء مع الحكومات المعنية بالامر سيظهر هذا الكفاح الجماهيري كالمساندة الشعبية الحاسمة لتحقيق الانتصار وسيؤكد مرة أخرى إجماع الأمة على تطهير البلاد من آخر جندي اجنبي ومن آخر قاعدة عسكرية.

وفي نفس الوقت رفعت المظاهرات الشعبية شعارات تدعو الى ،

— الدفاع عن وحدة المغرب العربي والتشبث بها وتطبيق مقررات مؤتمر طنجة من اجل التضامن الفعال لتحقيق استقلال الجزائر.

— تكميل وحدة التراب الوطني.

— تحرير اقتصاد البلاد من سيطرة الاحتكارات المالية عموماً والفرنسية خصوصاً.

— تحقيق عدالة اجتماعية ولا سيما بالاستعجال في إنجاز إصلاح زراعي يمكن الفلاحين الفقراء من الارض ومحاربة البطالة لتجنيد قوى انتاجية جديدة.

— تشييد نظام دمقراطي وخاصة إنشاء ملكية دستورية في اقرب وقت ممكن والاسراع في الانتخابات لتأسيس مجلس وطني تشريعي كما تطالب بذلك اغلبية المنظمات الوطنية.

— عقاب الخونة والاقطاعيين وغيرهم وحجز امتعتهم لصالح الدولة.

وقد ارسل الحزب الشيوعي المغربي مذكرة الى ملك المغرب بشأن الاستشارات التي يجريها مع الهيئات الوطنية حول قضية الجلاء. وقال الحزب الشيوعي في هذه المذكرة ، ان هذه الاستشارات مبادرة سعيدة اذ هي تخرج مشكلة الجلاء ، لاول مرة وبصفة رسمية من النطاق الحكومي والدبلوماسي الذي كانت محصورة فيه. لذا يجب ، في نظرنا ، عدم إهمال اية قوة وطنية حقيقية. وفي هذا الصدد يلاحظ الحزب الشيوعي المغربي - حزب العمال والفلاحين - بانه قد أبعد عن هذه الاستشارات بينما اشرك الملك بعض التشكيلات التي لا صلة لها مطلقاً بالشعب. وبعد ان يستنكر الحزب إبعاده عن الاستشارات يعلن رأيه في قضية الجلاء ويؤكد ان الاستقلال لا يمكن ان يكون حقيقياً وان يؤتي أكله بدون جلاء القوات الاجنبية. فمصر ، مثلا لم تنهج سبيل الاستقلال الحقيقي السياسي والاقتصادي إلا بخوضها وربحها معركة الجلاء مع ان استقلالها بقي شكلياً مدة ٣٠ سنة.

وتضيف المذكرة ، « الحقيقة هي ان بعض الدوائر الاستعمارية الفرنسية لم تتخل قط عن فكرة غزو جديد ونحن نرى من الضروري ان نذكر ان رجال تمرد الجزائر من ماتسو الى سوستيل لا يحلمون الا بغزو جديد. وكذلك فان شعار المنظمات الفاشية هو « غزو تونس والمغرب من جديد » أما القوات الامريكية التي تسلح المستعمرين الفرنسيين والاسبان فلا تبالي برأي حكومتنا وقد ادخلت اجزاء من اراضينا الوطنية في الحلف الاطلنطي وحولت قاعدة « النواصر » الى قاعدة عمليات حربية. والاخطر من هذا استعمال اراضينا ضد إخواننا الجزائريين »

ويدعو الحزب في مذكرته الى توحيد جهود الحكومة مع كفاح الجماهير لبلوغ جلاء آخر جندي استعماري من البلاد.

ولهذا يقترح الحزب الشيوعي المغربي برنامج عمل ينفذ في مرحلتين — برنامجاً يجمل تسيير الجيوش الاجنبية ونجاعتها باطلة ويضع الحكومة المعنية بالامر امام ضرورة سحب جيوشها بدون مساومة.

• المرحلة الاولى ، تعطي الحكومة المغربية الى كل من الحكومة الفرنسية والاسبانية والامريكية أجلا محدوداً وقصيراً لايتعدى ثلاثة اشهر مثلا لتسحب جيوشها.

تحصر الجيوش الاجنبية في ثكناتها وتمنع من الحركة والتنقل إلا بإذن استثنائي من الحكومة المغربية.

مراقبة كل المطارات مراقبة صارمة.

المرحلة الثانية ، فإن فات الاجل المعين ولم تحترمه الحكومات المعنية بالامر فعلى الحكومة ان تتوجه الى مجلس الامن التابع لهيئة الامم المتحدة ، ويمكن لنا في هذه المنظمة ان نعتمد على تأييد البلدان العربية والافريقية والآسيوية والاشتراكية.

هذا ويجب رفض المقترحات الفرنسية الاخيرة المتعلقة بتجميع قوات الطيران الفرنسي فيما تسمى بالمدارس العسكرية. فكل تجمع من هذا القبيل لا يكون الا خديعة وستاراً للاحتلال.

كما يجب ايضاً رفض كل شكل من الاحلاف المسماة باحلاف الدفاع المقترحة من طرف فرنسا واسبانيا والولايات المتحدة الامريكية في مقابل الجلاء.

فكل هذه المسكنات ذات الروح الاستعمارية يمكن ان تقدم لنا تحت وجوه خلابة ومقرونة بوعود اعانة اقتصادية. فعلى المغرب ان يرفضها لان غايتها الوحيدة هي تقسيم جبهة المغرب العربي وعزل الجزائر المكافحة وتدعيم الاستعمار. ان النجاة هي في الكفاح من اجل الجلاء بدون اي مقابل وفي اقرب وقت.

حول العالم



عجز مالي كبير في امريكا

واشنطن — تكهنت وزارة المالية الامريكية بان هنالك عجزاً مقداره ١٢ مليار دولار في الميزانية الاتحادية للسنة المالية المنتهية في ٣٠ تموز ١٩٥٩. وتذكر الوزارة ان الازمة الاقتصادية هي السبب في عدم بقاء وفر في الميزانية مقداره نصف مليار دولار كما تنبأ بذلك ايزنهاور في خطاب الميزانية الذي القاه بالكونغرس في كانون الثاني.

خروشتشوف يزور المعرض الدولي

بروكسل — اعلنت مصادر من ادارة معرض بروكسل الدولي ان رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشتشوف سيقوم بزيارة غير رسمية للمعرض.

عطب في الاذاعة وسرعة خاطر المذيع

حدث في اريزونا ان تعطلت محطة الاذاعة بسبب عطل فني. وبعد اصلاح العطب اعلن المذيع ، اللبق في فنون الدعاية ، المستمعين ان التعطيل الذي استغرق ساعة ما هو الا اعلان لشركة تصنع الفراش ، دفعت ٤٠٠ دولار ثمن هذا الاعلان.

اعلانات محرجة

في قرية ايطالية ، طورا - مارينا صدر اعلان محلي يقول : « اننا نضمن الهدوء وامكانيات الاعتزال للضيوف في مصحنا الصيفي لأن المصح يقع في مكان مرتفع على الجبال لن يستطيع الوصول اليه الا الحمير - ولذا فلا احد يستطيع ان يعكر صفو الهدوء في هذا المكان الرومانتيكي ».

. وفي مدينة كانساس افتتحت مؤخراً مغسلة ، وضع اصحابها في مدخلها اعلانا يقول : اول زبون يدخل المغسلة مكافأته ان يرسل غسيله لنا للتنظيف لمدة طويلة مجانا.

وفي يوم الافتتاح ، في ابكر وقت صباحاً دخل الى المحل رجل في العقد الرابع من العمر وكان اول الداخلين ، واتضح ان هذا الشخص مسؤول عن غسل ملابس ٧٣٢ طالباً في مدرسة داخلية.

احتجاج مقنع

ازداد سعر السكر في اليونان فما كان من اصحاب صناعة الحلويات والشوكالاته ، الا ان بعثوا بعد مضي وقت على زيادة السعر بهدايا الى الموظفين المسؤولين في الحكومة. وكانت الهدايا علب من الكعك المفتخر المحشو بمادة تحدث اسهالاً شديداً.

وكان لهذا النوع من الاحتجاج تأثير سريع لم يسبق له مثيل.



الى والـدي

لما خرج الشاعر من سجن « نقرة السلمان » خاطبه ابنه بهذه الاغنية .

بقلم ابو صلاح — كفر ياسيف

ابت الحبيب
... افتح ذراعك ، ضم يافعك الحبيب
فلقد مضت سود السنين وانت في السجن الرهيب
في « نقرة السلمان » !
... حيث الضرب والعيش الجديب
في نقرة السلمان .. حيث غدا صداح العندليب
ابيات شعر .. فائضات بالبكاء وبالنحيب
في عتمة الدهليز حيث ينام احرار القلوب
الليل لُفّع بالشحوب
والصبح اتّع بالسحوب
والليل نفّس عن خطوب
في نقرة السلمان ... حيث شدوت للفجر القريب

☆ ☆ ☆

ابت الحبيب ... صباح دجلتنا اطل على الوجود
وتمخض الليل المجهم عن غد .. حلو .. رغيد
فكتائب الثوار تزخر بالحشود .. وبالحشود
والدرب ضاقت بالجماهير المُحطِمةِ القيود
والحقد يغلي في اضالعها ... كجبار عنيد
نحو البلاط لهدم قصر الجور والبغي « التليد »
نحو البلاط .. لثأرهم من غاصب نتن الوريد
من طغمة ملأت كؤوس الخمر من عرق العبيد
ابت الحبيب ! الا ترى بغداد دامية البنود
فاخرج ابي للحشد واصدح بالقصيد .. وبالنشيد

☆ ☆ ☆

اليوم زغردت الثواكل رغم ماضيها الحزين
اليوم قد طرب اليتامى ، ودّعوا الحزن الدفين
اليوم قد رقص الارامل لانتصار الثائرين
واليوم ، كل بلادنا .. ابتاه مشرقة الجبين
قذفت سماسرة الخيانة خلف اكداس القرون
اليوم قد فرح الحزانى واستراح المتعبون
واليوم ينطلق الجبابرة الاباة من السجون
وانا ابي بلقاك افرح مع جموع الفارحين

☆ ☆ ☆

ابتِ الحبيب
افتح ذراعك .. انه طاب العناق
فلقد نسيت مذاقه من بعد مرهوب الفراق
انا كتبنا قصة الحرية الحمراء من دمنا المراق
فلنمض صفا واحدا نحو النضال والانطلاق
مع شعبنا العربي يبني صرح وحدته اعتناق
يا فرحتي بك يا ابي .. وبكل اخوتك الرفاق
فارقص معي ابتاه ان اليوم ميلاد العراق

مدير بنك اسرائيل

اتساع الهوة في الميزان التجاري

القدس — قدم مدير بنك اسرائيل الى الحكومة تقريراً عن ازدياد وسائل الدفع في السنة الاخيرة ، جاء فيه انه بين حزيران سنة ١٩٥٧ وايار سنة ١٩٥٨ ازدادت وسائل الدفع ١٥٠٥ بالمئة ، اي من ٥٥٩٠٧ مليون ليرا الى ٦٤٦٠٢ مليون ليرا .

ويذكر التقرير ان مدى ازدياد وسائل الدفع يزيد كثيراً عن مدى ازدياد الانتاج القومي ، فبينما وسائل الدفع تزداد بنحو ٢٠ بالمئة في السنة يزداد الانتاج ١٠ بالمئة فقط .

وجاء في التقرير ايضاً انه على الرغم من ازدياد الانتاج تتسع باستمرار الهوة في الميزان التجاري ففي النصف الاول من سنة ١٩٥٨ بلغ العجز في الميزان التجاري ١٣٤٠٦ مليون ليرا مقابل ١٢٦٠٤ مليون ليرا في المدة نفسها من السنة الماضية .

كذلك يذكر التقرير ان ارتفاع الاسعار في اسرائيل في السنوات الاخيرة اكثر منه في البلاد ذات « الاقتصاد المالي الثابت » . فبين سنة ١٩٥٥ و سنة ١٩٥٧ ارتفعت الاسعار نحو ٨ بالمئة سنوياً .

مقتل طفل بانفجار لغم

عكا — قتل طفل عربي وجرح زميله من جراء اصطدامهما بلغم . وذلك بعد ظهر يوم الجمعة ، اذ كان فوزي عمر حمود البالغ من العمر ١٣ سنة في مرعى قرب قرية ديرحنا مع قريبه البالغ من العمر ١٠ سنوات . وفجأة عثر بلغم فانفجر فقتل الاول وجرح الثاني .

موجة غلاء جديدة تعم البلاد

تل ابيب — لمناسبة الاعياد ارتفعت اسعار بعض الحاجيات ويعدون حاجيات كثيرة اخرى سترتفع اسعارها بمبادرة الحكومة .

فقد ارتفعت في عشية العيد اسعار بعض انواع الخبز بعشرين بروطة . واسعار الصودا ارتفعت ٢٠ بالمئة . وارتفع سعر الدجاج من ليرتين ونصف للكيلو الى ثلاث ليرات و٦٠٠ بروطة .

وتنوي وزارة المالية الغاء الاعانات لتعاونيات الباصات وبهذا سترتفع اجور السفر بنحو ١٠ - ١٥ بالمئة .

كذلك سيرتفع سعر الحليب .

كشافة تشجعها السلطات الحكومية تعتدي على بعض ابناء الرملة

الرملة — لمراسل الاتحاد — امام وحدة السكان العرب في الدفاع عن حقوقهم ، وحيال فشل محاولات الرجعية لفصم هذه الوحدة ، عمدت السلطات الى اقامة ورعاية ما يسمى « كشافة الارض المقدسة » لتقوم بالاعمال التي لم ينجح في القيام بها غيرها من القوى السوداء .

ومنذ بداية نشاط هذه « الكشافة » والأهلون يلاحظون ارشادات السلطات وتشجيعها لها لتقوم باعمال الاستفزاز والعدوان . وقد اعتدى بعض اعضاء هذه الكشافة على اعضاء من نادي « اسيزي » في المدينة ثم اعتدوا على أناس آخرين وحاولوا شن الارهاب .

ومما يشير الى صفة هذه « الكشافة » وطابعها ان رؤساءها بينهم شرطي وموظف في السفارة الامريكية وعميل من عملاء سلطات الاضطهاد القومي وغيرهم ممن هم على شاكلتهم . وقد استطاع هؤلاء من التغرير ببعض الشباب الشرفاء وضمهم الى الكشافة ليتستروا وراءهم فيما يقومون به من اعمال قذرة .

لقد حذر الحزب الشيوعي في حينه من مغبة مثل هذه الحركات التي ترمي الى تفريق الصفوف وتعكير صفو الامن ودعا الى مقاومة هذه الحركة التي أقيمت لتكون جهازاً تستخدمه سلطات الاضطهاد القومي في عدوانها على جماهير الشعب العربي وفي الهائها عن قضاياها الحقيقية .

ان استمرار نشاط هذه « الكشافة » العدواني سيؤدي الى قيام مشاجرات بين ابناء البلد والى اشتداد العداء بين العائلات . ونحن نحمل السلطات مسؤولية تأييدها وتشجيعها لهذه الحركة في خلق الاصطدامات بين ابناء البلد الواحد .

« تعارف » ينتهي بقطع تصريح

الطيبة — لمراسل الاتحاد — استدعى الحاكم العسكري الجديد خضوري ، السيد عبد الحميد ابو عيطة زاعماً ان « المقابلة للتعارف .. فقط » .

وبدأ « التعارف » بسؤال وجهه الحاكم الى عبد الحميد وطلب فيه أن يذكر له « نتفة من تاريخ حياته » . ولما استفسر المواطن عن السبب ، سحب الحاكم طلبه . ثم سأل عن سبب نشر المقابلة التي جرت بين عبد الحميد وحاكم المثلث زلمان مارط ، في الاتحاد وقال : « الحديث الذي دار بينكما كان سراً » وهنا اجاب عبد الحميد بانه لا يعتبر المقابلة والحديث امراً خاصا او مسألة تهمه شخصياً ولذلك وجب ان يطلع عليها الرأي العام . وسكت الحاكم خضوري لحظة ثم عاود الحديث وكان في هذه المرة عن « الجبهة العربية » واستنكر عبد الحميد هذا التدخل ورفض الاجابة فانتهت المقابلة .

وبعد هذا التعارف بايام قليلة سحب الحاكم العسكري تصريح التنقل من عبد الحميد .

القائد العام يقول :

الجيش الاسرائيلي مستعد للحرب !

« جيش الدفاع الاسرائيلي مستعد في كل حين للحرب » ، هذا ما قاله القائد العام ، الجنرال حاييم لاسكوف في حديث ادلى به لمراسلي الصحف العسكريين وفيه استعرض « النجاحات » واتجاهات الجيش في السنة الجديدة .

وقال القائد العام ان مهام الجيش الاسرائيلي الرئيسية هي « ردع العدو » مثلما كان في « حملات » الغارات عبر الحدود وحرب سيناء ، « علينا ان نواصل ونحافظ على المستوى العالي لنكون ايضاً في المستقبل قوة رادعة » .

وكذلك اعلن الجنرال حاييم لاسكوف ان جيش الدفاع الاسرائيلي يقيم مدينة المدارس العسكرية في النقب .

في هذه المدارس يكون مجال التمرينات اكثر اتساعاً .

واعلن ايضاً انه في السنوات القريبة القادمة لن يطرأ اي تغيير على مدة الخدمة ، لا بالنسبة للرجال ولا بالنسبة للنساء . واكد ان سنتين ونصف السنة « ليست فترة طويلة لكل من يجب ان يلم بمعرفة الدبابة او الطائرة الحديثة » .

طلاب يتمسكون بموقفهم رداً على الارهاب

يافة الناصرة — رداً على حملة الارهاب التي شنها مدير المعارف العربية بواسطة مديري المدارس على الطلاب الذين وقعوا على عرائض يستنكرون فيها فصل المعلمين عمر مرقس وعيسى لوباني والياس دله قام طلاب المدرسة بعريضة مقابلة يتمسكون فيها بوجهة نظرهم ويستنكرون طريقة التحقيق البوليسي التي يوجهها مدير المعارف .

اتقوا الله في اموال الشعب !

الناصرة — بحث المجلس البلدي في اجتماعه بتاريخ ١٠-٩-٥٨ مسألة عقد قرض بمبلغ مئة الف ليرة تقريباً لمدة عشر سنوات وبفائدة قدرها ٦ بالمئة . وهذا القرض هو من القروض التي ستقدمها السلطة المحلية القطرية للبلديات المختلفة في اسرائيل .

وقد وافق اعضاء الكتلة الشيوعية على عقد هذا القرض شريطة ان يقرر المجلس في تلك الجلسة نفسها ان يصرف القرض على تشغيل مشروع ماء صفورية والرينة المعطل منذ اكثر من سنة ، وعلى بناء مدرسة ابتدائية في الحي الجنوبي من الناصرة المجاور لبير الامير حيث يقطن ثلث سكان المدينة تقريباً كما ولا بأس من صرف قسم منه على خطوط مجاري في المدينة .

ولكن اكثرية المجلس البلدي بقيادة الرئيس في ذلك الاجتماع رفضت اقتراح الكتلة الشيوعية واقرت عقد القرض دون ان تقيد نفسها بطريقة صرفه . وقد فهمنا من مجرى بحث الرئيس انه يريد صرف المبلغ لاكمال توسيع شارع حيفا طبريا ، ذلك المشروع الذي نعرف ان اكثر المتحمسين له هم الحكومة . وعلى الرغم من ان اصلاحه وتوسيع بعض اجزائه هو امر ضروري وحيوي فان هذا الشارع يأتي في المرتبة الثانية بل في المرتبة الثالثة من حيث الاهمية للمدينة ولا سيما انه بامكان البلدية ازالة الخطر في بعض اجزائه بنفقات قليلة لا عشرات الوف الليرات .

لقد وافق اعضاء كتلة الشيوعيين على عقد هذا القرض بقصد انعاش الناصرة رغم ما نعرفه عن ادارة البلدية من سوء ادارة وفوضى ، ولكن رفض رئيس البلدية التقيد بالمشاريع الحيوية والملحة يدل على ان نية ادارة البلدية متجهة الى تحميل الاهالي اعباء مالية ثقيلة دون حكمة . فعلى رئيس البلدية ومؤيديه ان يذكروا دائماً ان القروض هي اموال للشعب ويجب صرفها برعاية وتعقل .

خسائر فلاحي عرابة تبلغ ٦٨٠ الف ليرة

الفلاحون يطالبون بالغاء ضريبة الدخل عنهم وتعويضهم عن الخسائر وتقديم مساعدات وقروض لهم

عرابة — لمراسل الاتحاد — بسبب قلة الامطار كان الموسم الزراعي الشتوي ، في هذه السنة ، محلا ، ولحقت بالفلاحين اضرار شديدة ، ومع ان وزارة الزراعة « تعترف » بهذا الواقع فانها لم تقدم اي تعويضات او مساعدات او قروض ، وفي الوقت ذاته تواصل دائرة ضريبة الدخل نشاطها لجباية الضريبة عن « الدخل » الذي لم يره الفلاحون ابدا .

وهذا هو الامر بالنسبة للموسم الصيفي الذي يتضمن زراعة البطيخ والسمسم والدخان . فأحسن المقدرين يعتبرون الموسم « ربع موسم » .

والجدول التالي يمكن ان يعطي صورة واضحة عن الوضع وعن خسائر الفلاحين .

المساحة بالدونمات	النوع	الانتاج للدونم هذه السنة	الانتاج للدونم في سنة غلال	الخسائر
٣٠٠٠	بطيخ	٢٠ ليرة	٨٠ ليرة	١٨٠ الف ليرة
١٥٠٠	سمسم	١٠ ليرات	٤٠ »	٤٥ » »
١٠٠٠	ذرة	٥ »	١٠ ليرات	٥ آلاف ليرة
١٠٠٠	دخان	٣٠ ليرة	٨٠ ليرة	١٠ الف ليرة
٥٠٠	قطن	٢٠٪ غلال		
٥٠٠	بندورة	محل		
٨٠٠٠	زيتون	٣٠ ليرة	٨٠ »	٤٠٠ » »

ومن هذا يتضح ان خسائر الفلاحين تصل الى ٦٨٠ الف ليرة في هذه السنة .

وعلى الرغم من هذا الوضع تستمر ضريبات الحكومة والشركات الاحتكارية على الفلاحين العرب . وطبيعي ان سياسة الاضطهاد القومي قد وجدت تعبيراً لها في عدم تقديم تعويض او مساعدة او حتى قروض للفلاحين وفي عبء الضرائب الثقيل الواقع على كاهلهم .

أما الشركات الاحتكارية فلها ايضاً قسط كبير في ضرب انتاج الفلاح العربي وذلك بتخفيض اسعاره . فسيارة البطيخ التي تزن ٤ اطنان كانت تباع بعشة ليرة بينما سعر البطيخ في محلات البيع العامة بلغ ١٥٠ بروطة للكيلو .

وكذلك الدخان ، فعلى الرغم من تجزأته الى ثلاثة اصناف وعلى الرغم من الحصيات الكثيرة فإن السلفيات التي تدفعها الشركات « لتحسين الانتاج » يتأخر دفعها اكثر من ثلاثة اشهر من بدء زراعة الدخان . وهي تدفع الى الفلاحين بواسطة شيكات مؤرخة بتواريخ بعيدة .

ان اهالي عرابة الذين لحقهم القسط الكبير من اضرار المحل قد بعثوا برسالة الى وزارة الزراعة ودائرة ضريبة الدخل يطالبون فيها باعفائهم من الضريبة وبتزويدهم بالمساعدات وبالقروض وبتأليف لجنة تحقق في خسائرهم . وقد علمت ان موظف دائرة الزراعة وموظف دائرة ضريبة الدخل (ابراهيم بقلي) قد حضرا و « قدرا » الاضرار بنحو ٣٠ بالمئة مع ان هذه الاضرار تصل الى ٨٠ بالمئة .

ويوقع اهالي عرابة الآن على عريضة ثانية موجهة الى وزارة الزراعة تطالب بتأليف لجنة تحقق في « تقديرات » الموظفين وتقرر اعطاء الفلاحين القروض والمساعدات والغاء الضريبة عنهم في هذه السنة .

راديو دمشق يعلق على بيان المثقفين اليهود

البيان ينسجم مع الاخلاق اليهودية وهو استنكار لسياسة حكام اسرائيل

دمشق — اذاع راديو دمشق بعد ظهر الجمعة تعليقاً على بيان المثقفين اليهود في اسرائيل ضد الاضطهاد اللاحق بالمواطنين العرب الذي طالبوا فيه بالغاء الحكم العسكري .

وجاء في هذا التعليق : ان هذا البيان ينسجم مع الاخلاق اليهودية الاصيلة كما وردت في التوراة وتعاليم موسى والانبياء .

وقال المعلق ان هذا البيان هو استنكار لسياسة حكومة بن غوريون الصهيونية القائمة على اساس العدوان والتهديد بالحرب وهو يعبر عن رأي الاكثرية الساحقة من السكان اليهود الذين يريدون العيش بسلام مع جيرانهم العرب .

واضاف المعلق : اننا نعرف ايضاً ان السكان اليهود غير مسؤولين عن سياسة واعمال الحكام الصهيونيين الذين يلعبون بالنار ويغامرون بكل شيء .

احشدوا الجهود - لضمان انجاح حملة حزبنا المالية نجاحا تاما

يوم الجمعة — التلخيص النهائي لحملة الـ ١١٠،٠٠٠ ليرة

تل ابيب — اصدرت سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي نداء الى كل اعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية وكل اصدقاء الحزب وانصاره ذكرت فيه ان حملة جمع ١١٠ آلاف ليرا التي ابتدأت في ١٧ ايار ستنتهي يوم الجمعة في ١٩ ايلول الجاري .

ودعت السكرتيرية الى زيادة بذل الجهود من اجل اتمام هذه الحملة بنجاح وجاء في النداء ان امامنا معارك سياسية وطبقية جديدة هامة وضمان نجاح الحملة هو من الشروط الهامة لتشديد نضالنا السياسي من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية والدفاع عن مصالح العاملين في المدينة والقرية ، ومن اجل الغاء الحكم العسكري والدفاع عن حقوق الاهلين العرب .

واتمام هذه الحملة بنجاح يكون شهادة شرف لحزبنا ورداً مفحما لاعداء السلام والمعرضين على حزبنا ، ومساهمة كبيرة في تشديد النضال الوطني والاممي السامي الذي يشنه حزبنا .

التقاء فتيان يهود وعرب « جريمة »

(البوليس يسجن فتى عربيا ٤٨ ساعة لانه علم بعض الاولاد اليهود بعض التدريبات الكشفية)

الناصرة — لمراسل الاتحاد — استغلت بعض الصحف اليومية اشتراك بعض الفتيان اليهود من « الحي اليهودي (الشيكون) » في الناصرة مع فتيان عرب في التدريب على الاعمال الكشفية واخذت تحرض على العرب وعلى الشيوعيين « الذين - كما قالت هذه الصحف - يريدون غزو الحي اليهودي » .

وقد استطعت ان احصل على تفاصيل هذا الامر ، والحادث « فقط » يكشف النقاب عن مدى الوقاحة التي وصلت اليها تلك الصحف .

بديع صائغ عامل من ابناء الناصرة ذهب مع بعض اصدقائه الى حرش النمساوي للتمرن على الاعمال الكشفية تمهيداً للمباريات التي كانت ستجري في رحوبوت وفي الحرش رآهم فتيان يهود وطلبوا منهم ان يشتركوا معهم في التدريب وتعلم بعض الامور الرياضية فاعتذر الفتيان العرب لضيق الوقت ووعدوهم ان يأتوا لتعليمهم في مرة أخرى . وبعد الحادث بايام ذهب بديع للتنزه في اتجاه « الشيكون » فرآه الفتيان وطلبوا منه ان يفي بوعده فعلمهم بعض الاعمال . وبعد ايام رأوه ثانية وذهبوا سوية وتعلموا « العلامات السرية » للكشافة . ثم ذهب كل الى سبيله .

وبعد أسبوعين حضر البوليس الى بيت بديع ولما لم يجده طلب ابلاغه بالحضور الى مركز البوليس . وذهب بديع وانتظر فلم يحضر الضابط فعاد في اليوم التالي وقابله الضابط وسأله عن « سر الرحلة » فأعلمه بالتفاصيل وهنا قال الضابط : « سأحبسك وأعلمك كيف تُعلم الاولاد اليهود » ... أما « جريمة » !

وادخله الى السجن ثم اطلق سراحه بعد ٤٨ ساعة وانذره بالويل اذا هو ذهب ثانية الى « الشيكون » .

هذه هي « الجريمة » التي اتخذت منها بعض الصحف وسيلة التحريض . التقاء يهود وعرب في عرف البوليس والسلطات .. جريمة !

مساعدة طلاب

المدرسة الثانوية البلدية

الناصرة — بسبب ارتفاع اقساط المدرسة الثانوية البلدية هذه السنة ، تقدم ٥٩ طالباً من الناصرة الى البلدية بطلبات لاقراضهم الاقساط الى ما بعد نهاية دراستهم الثانوية ليتمكنوا من اكمال دراستهم .

وقد قرر المجلس البلدي الموافقة على طلبات ٥١ طالباً وطالبة بين اعفاء كلي او جزئي وقرر تقسيط الرسوم اقساطاً شهرية على ٤ طلاب كما انه رفض الاستجابة لطلبات ٤ طلاب آخرين .

تمييز

في مدرسة هستدروتية

حيفا — مكتب الاتحاد — كتب الينا « ابن المثلث » ، وهو احد الذين درسوا في مدرسة « عمال » الصناعية الهستدروتية عن الاوضاع السائدة في المدرسة (عمال) في الخضيرة فقال :

الصق مدير المدرسة بعض التهم للطلاب العرب الذين يبلغ عددهم ١٣ طالبا ، واكد انهم مقصرون في دروسهم مع ان هؤلاء الطلاب يسيرون في طليعة طلاب صفوفهم . وكانت النتيجة طرد ٨ طلاب عرب من المدرسة .

ويقول « ابن المثلث » ان الادارة تنمي روح التمييز بين الطلاب « فقد تعلمت ثلاث سنوات في مدرسة « عمال » ولست اذكر بأن احد الطلاب اليهود من صفي حاول ان يجلس الى جانبي او يتحدث الى حديث صديق » . وهذا بالطبع بفضل سياسة الادارة في المدرسة .

حول خطاب رئيس الحكومة في مركز المباي

بن غوريون : الخطر على اسرائيل ـ هو في الوحدة العربية

مواصلة سياسة التنكر لحق اللاجئين والاعتماد على القوة العسكرية والتحالف مع الاستعمار

حيفا — مكتب الاتحاد — الاعتماد على القوة العسكرية وصداقة المستعمرين، مقاومة اماني الشعوب العربية في التحرر والتنكر لحقوق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم؛ تقديس القوة وسباق التسلح ـ هذه هي السياسة التي يأمل رئيس الحكومة ووزير الدفاع بن غوريون في مواصلتها كما اتضح من اقواله في اجتماع مركز المباي يوم الخميس الماضي، عشية السنة العبرية الجديدة.

وامتدح رئيس الحكومة سياسة القوة واسهب في كلامه عن التغييرات في مقدرة جيش الدفاع الاسرائيلي الذي وصل بقوته الى «مرتبة اولى في العالم». واضاف بن غوريون انه بفضل قوتنا العسكرية تحولت اسرائيل الى «قوة شرق اوسطية» والى «قوة عالمية» كسبت صداقة فرنسا ودفعت امريكا وبريطانيا وايطاليا الى «التقدم في علاقاتها مع اسرائيل».

مقاومة تيار التحرر العربي الجارف

ومرة أخرى يقف بن غوريون ضد تيار تيقظ شعوب المنطقة التي تنفض عن نفسها غبار نير الاستعباد الاستعماري معلناً في خطابه ان وحدة الشعوب العربية — هي، على ما يزعم، الخطر على اسرائيل ... مكرراً موقفه في التنكر لحقوق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم ومعلناً «عدم الواقعية في اعادة اللاجئين».

التنكر لحق اللاجئين

وامعاناً في التضليل قال من الصعب ان تجد سياسياً في الشرق اوبين شعوب آسيا يشعر شعوراً جدياً بأن هنالك اي امكانية لاعادة اللاجئين الى اسرائيل. واضاف ان الرأي العالم العالمي قد توصل الى الاعتراف بأن الحل العملي الوحيد هو اسكان اللاجئين في البلاد العربية.

ان المصابين بالعمى السياسي فقط يستطيعون تجاهل اهمية قرارات باندونغ والمؤتمر الآسيوي الافريقي الشعوب ومؤتمر اكرا التي اكدت على حق عرب فلسطين الطبيعي. فالذين يعترفون بحق الشعب العربي الفلسطيني واللاجئين في وطنهم من آسيا وافريقيا والعالم الاشتراكي والقوى الدمقراطية في العالم كله يؤلفون غالبية الرأي العالمي، والقوة الحاسمة فيه، هذا الرأي وهذه القوة التي يريد بن غوريون تزوير ارادتها.

عنجهية من وحي مغامرات الاستعمار

وهذه التصريحات العنجهية لها صوت قعقعة السلاح والتي ادلى بها بن غوريون، وقائد قواته العسكرية، الجنرال لاسكوف، ومسؤولون آخرون في الحكومة والتي يؤكدون فيها على قوة اسرائيل العسكرية، اكثر من اي وقت مضى، هذه التصريحات يجب ربطها بهزائم الاستعمار وبضرورة رفع المعنويات من جهة ومن جهة أخرى مرتبطة بالوضع الدولي وخطورته نتيجة الاستفزازات العدوانية الاستعمارية وبتقاصد العدوان على الشعوب في الشرق الاوسط وبالمؤامرات الاستعمارية الحربية في فرموزا.

وعلى ضوء الوضع الراهن يجب ان نرى السياسة الاسرائيلية التي رسمها بن غوريون فقد لخص خطوط هذه السياسة في خطابه بمركز المباي بثلاث نقاط أ) المحافظة على الوضع الراهن ب) زيادة امن اسرائيل ـ (اي بزيادة التسلح) (ج) كسب الاصدقاء.

سياسة مخلب القط

ولا يخفي حكام اسرائيل ان تقارباً كبيراً جرى بينهم وبين دول الاستعمار الغربي وهم يدركون مدى اعتماد قوى الاستعمار على دعامتها اسرائيل في الشرق الاوسط. ولذا يحلم حكام اسرائيل والاوساط المتطرفة فيها بحشد كل قوى اوروبا الاستعمارية ضد حركة التحرر القومي العربية. وهذا هو معنى كسب الاصدقاء في فرنسا وبريطانيا وامريكا والمانيا الغربية. واعتماداً على هذه الايديولوجيا يمكن تفسير تصريحات بن غوريون «بالمحافظة على الوضع»، اي وضع الاستعمار واعوانه في لبنان والاردن، والمحافظة على بقاء قواته ومراكز نفوذه في هذه المنطقة. فطالما هدد حكام اسرائيل باحتلال الضفة الغربية اذا ما انهار عرش الملك حسين، ولذا قال بن غوريون ان اسرائيل «تحتفظ لنفسها بحرية العمل»، اي حرية غزو الاردن حينما تحين الفرصة لذلك، قياماً بواجبه تجاه حلفائه في الغرب، وتطميناً لاسياده في واشنطن، ورفعاً لمعنويات الكتل الاستعمارية المنهارة اعلن بن غوريون في مؤتمر القرض الصهيوني، «نحن نغلب كل العرب مجتمعين، ونحن مستعدون لاي طارىء». فما هو الطارىء؟ انه ليس سوى مغامرة عسكرية جديدة ينفذها بن غوريون خدمة لاغراض اسياده في لندن وواشنطن!!

ويؤكد هذه الحقيقة ما كانت تنشره الصحف الامريكية اثناء نزول القوات الامريكية ـ البريطانية في لبنان والاردن. فقد هتفت هذه الصحف بأن «هذه المعركة معركتنا» محرضة قوى الاستعمار بأن ساعة العمل قد ازفت لضرب الحركة القومية العربية.

التسلح لتشديد حدة التوتر

والسلاح الذي يتدفق من بريطانيا وامريكا على حكام اسرائيل الآن ينطوي على اخطار كبيرة تهدد السلام في الشرق الاوسط. فمثلما كانت بريطانيا وفرنسا تمدان اسرائيل بكميات كبيرة من السلاح عشية الهجوم على السويس، تمدانها الآن ايضاً بالسلاح لان الاستعمار يرى في اسرائيل الحالية، حليفاً له في كل حين وعلى هذا الاساس فقوة اسرائيل هي السوط الذي يرفعه بن غوريون والاستعمار في وجه الشعوب العربية والسيف المسلط على نضال هذه الشعوب. وهذا معنى قوة جيش اسرائيل «الرادعة» الذي يعنيه القائد العام، لاسكوف في حديثه للصحفيين. فهذا الاعتماد على القوة العسكرية في خدمة اغراض المستعمرين يعني زيادة سباق التسلح واثقال كاهل الجماهير الشعبية بنفقات هذا التسلح الباهظة.

ولكن هذا السيف الذي يلوح به بن غوريون اليوم في وجه الشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار هو سيف مثلوم. فلم يعد السلاح احتكاراً بايدي الكتلة الاستعمارية عدوة الشعوب. ومقابل كل دبابة جديدة يدفع بن غوريون ثمنها من عرق الشعب وعلى حساب استقلاله ومصيره تتلقى الشعوب العربية وتستطيع ان تتلقى عشرات الدبابات والطائرات لتحارب بها الاستعمار. فليس من قوة تستطيع، اليوم، ان توقف قافلة الشعوب وتعيد عجلة التاريخ الى وراء.

وتصريحات بن غوريون ورجاله لن تأتي إلا بتربية الاوهام في نفوس الجماهير وتضليلها لجرها الى الهوة السحيقة هوة المغامرات الحربية.

محرر الاتحاد السياسي

فالحديث عن كسب الاصدقاء في الغرب، لايعني سوى عزلة اسرائيل بين الشعوب المحبة للسلام وقد اثبتت الخبرة ان هذه «الصداقة» غير موجهة لخير اسرائيل. فقد اصبح جميع العقلاء في هذه البلاد يدركون ان هذه الصداقة التي يتحدث عنها بن غوريون لاتعني سوى تحويل اسرائيل الى «فورموزا» في الشرق الاوسط وفي هذا كل الخطر على السلام في الشرق الاوسط وكيان اسرائيل.

الشرطة العسكرية تداهم مقر الحزب الشيوعي بالناصرة

أعضاء الحزب يضطرونهم الى الخروج فوراً، فقد كان تصرفهم غير قانوني

الناصرة ـ مكتب الاتحاد داهم اربعة من الشرطة العسكرية يصحبهم شخص يرتدي الالبسة المدنية (اي من رجال الاستخبارات «ش . ب .») مقر الحزب الشيوعي في الناصرة مساء يوم الجمعة الماضي، منتهكين القوانين وحرمة المقر. ولكن اعضاء الحزب اوقفوهم على درج المقر واضطروهم الى الخروج.

ففي الساعة السادسة من مساء الجمعة الماضي داهم هؤلاء الجند وزميلهم المقر فاوقفهم الاعضاء الذين كانوا في المكان وسألوهم عن «المهمة» التي جاءوا من اجلها فادعوا انهم يريدون ... المحامي حنا نقارة. وهنا سألهم اعضاء الحزب عن الاذن الخطي الذي يخولهم دخول المقر، فارتبكوا واسقط في ايديهم. وفي الحال افهمهم اعضاء الحزب انهم لن يتمكنوا من دخول المقر وطلبوا اليهم الخروج فوراً فتراجعوا يجرون اذيال الخيبة.

ان انتهاك القوانين وحرمة المنازل والمحلات قد اصبح من صفات بوليس حكومة الاضطهاد القومي وقوات امنها.

فليقف هذا التصرف غير القانوني وليضع حد لعجرفة العابثين بالقانون والمعتدين على بيوت السكان ومقرات المنظمات السياسية.

وفد اسرائيل في هيئة الامم

القدس — بعد المفاوضات بين احزاب الائتلاف تم الاتفاق على تعيين المستشارين البرلمانيين في الوفد الاسرائيلي لدورة هيئة الامم المتحدة وهم اعضاء الكنيست: اسرائيل جليلي، (احدوت معبودا) واهرون يعقوب جرينبرج، ودافيد هاكوهن (مباي) وزهر هراري (تقدميين) وحنان روبين (مبام)، واليملخ ريملت (صهيونيين عموميين)

وسيرأس وفد اسرائيل في هذه الدورة وزيرة الخارجية غولدا مئير.

ش. ب. يحاول

اقامة «حركة عربية»

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ يحارب جهاز الظلام البنغوريوني («ش ب») ضد وحدة الجماهير العربية على جبهتين: يحاول تحطيم وحدتها المتمثلة في الجبهة العربية ويعمل في الوقت ذاته على اقامة «حركة عربية» تزور ارادة الجماهير العربية وتخدم المباي كالعادة في الانتخابات.

وقد فهمنا ان اوساط جهاز التجسس البنغوريوني تجري اتصالات مع عناصر من العرب مشبوهة لاقامة «حركة اوحزب عربي» يهدف الى بعثرة صفوف الجماهير العربية والقضاء على يقظتها الجديدة.

ان الجماهير ترفض هذه المحاولة الجديدة بيقظة تامة متأكدة انها تستطيع هذه المرة ايضاً فضح هذه الحركة الحكومية الخنوعية والقضاء عليها.

مؤتمر الدول الكبرى في ٣١ اكتوبر

يعقد في جنيف لبحث وقف التجارب النووية

واشنطن — اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة وبريطانيا قد وافقتا على الاجتماع بالاتحاد السوفياتي في جنيف في ٣١ اكتوبر للبحث في وقف التجارب النووية.

وقد ارسلت الحكومة الامريكية مذكرة الى الحكومة السوفياتية اعلنت فيها تقديرها لموافقة الاتحاد السوفياتي على المفاوضة حول المقترحات الغربية.

كذلك ارسلت الحكومة البريطانية مذكرة اعربت فيها عن استعدادها للبدء في البحث مع ممثلي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في «مسألة التجارب النووية وإقامة جهاز إشراف دولي على اساس تقرير الخبراء في مؤتمر جنيف».

وستكون هذه المحادثات استمراراً طبيعياً المؤتمر الذي عقده العلماء الشرقيون والغربيون مؤخراً في جنيف حيث بحثت طرق مراقبة التفجيرات النووية. وقد توصل هؤلاء العلماء الى الاتفاق على ان في الامكان الاشراف على تحريم التجارب النووية بواسطة ١٨٠ محطة تقام في مختلف انحاء العالم.

المحادثات الصينية (بقية)

من اي محاولة لفرض تغييرات اقليمية بالقوة».

القارة الافريقية تؤيد

وابرق الاتحاد الافريقي الى سفير الصين الشعبية في الجمهورية العربية وجاء في البرقية: «ان شعوب القارة الافريقية تؤيد الشعب الصيني العظيم في نضاله ضد الاستعمار ومن اجل استعادة الاجزاء المحتلة من اراضيه». واعربت البرقية عن ثقة شعوب آسيا وافريقيا بالانتصار.

المعتدون سيحرقون

وكتبت صحف الاتحاد السوفياتي تحذر امريكا من اخطار استفزاز الشعب الصيني وتهديد السلام العالمي. وقالت سوفيتسكايا روسيا: «اذا تجرأ القراصنة المستعمرون على ان يرفعوا أصبعاً في وجه الصين الشعبية فلن تحترق ايديهم وحسب بل ستتهشم رؤوسهم».

وطالبت جريدة الحكومة السوفياتية «ازفستيا» هيئة الأمم المتحدة بطرد ممثل «حكومة» شان كاي شيك فوراً من المنظمة الدولية والسماح لممثلي الشعب الصيني باحتلال مقاعدهم الشرعية وقالت لقد اثبتت احداث الشرق الاقصى ان بقاء الصين الشعبية خارج هيئة الامم أمر غير طبيعي يجب إصلاحه في الحال.

تأييد العراق

وابرقت اللجنة العراقية التضامن الآسيوي الافريقي الى اللجنة الصينية مستنكرة اعمال العدوان الامريكي ومعلنة تأييد العراق وشعبه للشعب الصيني الصديق في كفاحه لاستعادة اراضيه.

خروشوف يحيي

مؤتمر الذرة النمساوي

موسكو — وجه رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف رسالة تحية الى مؤتمر الذرة النمساوي الذي يعقد في مدينة بتسبول.

واشار خروشتشوف في رسالته الى انه ليست هناك ولا يمكن ان تكون صعوبات امام وقف التجارب بصورة عاجلة وبدون قيد، وعبر عن امله بان يبذل العلماء جهدهم لمنع الحرب النووية وبان يستخدموا علومهم لفائدة السلام.

وهذا المؤتمر الذي يعقد في بتسبول قد نظمه رجل اقتصاد امريكي مشهور بالتعاون مع حكومة النمسا. وجدول اعماله يشمل مسألة خطر الحرب وخطر التجارب النووية. كما انه من المنتظر ان يبحث المؤتمر تخفيف التوتر السياسي ونزع السلاح.

سوستيل جريح برصاص الجزائريين

قائد جيش التحرير الجزائري يصور بشاعة اعمال الفرنسيين

باريس — هاجم ثلاثة من الوطنيين الجزائريين وزير الانباء في حكومة ديغول، جاك سوستيل، واصابوه، مع سائق سيارته بجراح.

وكانت سيارة سوستيل تمر على مقربة من «قوس النصر»، في اكبر ميادين باريس. ولما وقفت في انتظار اشارة المرور برز احد هؤلاء الوطنيين واستل مدفعه الرشاش واخذ يطلق النار على نوافذ السيارة. واصيب سوستيل ولكنه نجا من الموت بعد ان ارتمى، من خوفه، على ارض السيارة اما الوطنيان الجزائريان فكانا في الجهة الثانية يطلقان النار من مسدسيهما على السيارة. وقال سوستيل، في اجتماع صحفي، ان الهجوم كان مدبراً تدبيراً دقيقاً.

وفي القاهرة: ادلى قائد جيش التحرير الجزائري، عبدالحافظ بو يوسف، بتصريح ذكر فيه ان عدداً كبيراً من موظفي حكومة ديغول الذين وصلوا الى الجزائر للاشراف على «الاستفتاء» قد قتلوا، وان الجزائريين قد احرقوا اوراق «الاستفتاء» التي وزعت عليهم.

وذكر هذا القائد ان هناك نصف مليون جزائري يعيشون في فرنسا، ولكن السلطات الفرنسية قد اعتقلت نحو ٥٠ الفاً منهم وزجتهم في السجون الرهيبة كما اعادت قسماً كبيراً الى الجزائر.

وقال: خسرت فرنسا، حتى الآن، ٢٥٠ الف ضابط وجندي.

وذكر القائد ان الاستعماريين الفرنسيين قد قتلوا حتى الآن اكثر من نصف مليون جزائري مدني وان غالبية هؤلاء نساء واطفال وشيوخ. واعلن القائد ان وفد حركة التحرير سيسافر الى هيئة الامم المتحدة لاثارة القضية الجزائرية.

محمد الشنقيطي على رأس وفد برلماني سوداني يزور موسكو

موسكو ـ اذاع راديو موسكو ان وفدا برلمانيا سودانيا برئاسة رئيس مجلس النواب محمد صلاح الشنقيطي، ويضم ايضا رئيس مجلس الشيوخ، قد زار يوم الاثنين جامعة موسكو.

واستقبل الوفد مدير جامعة موسكو وقال في تحيته لهم ان زيارتهم ستوطد علاقات الصداقة بين البلدين وعبر عن ثقته أن زيارتهم الجامعة ستوفر لهم التعرف على التعليم العالي في الاتحاد السوفياتي. وقال ان علاقات الثقافة اخذت تتوطد بين السودان والاتحاد السوفياتي.

وقال الشنقيطي «ان الشعب السوداني يحب الشعب السوفياتي. ونحن نزوركم لنتعرف على ثقافتكم فقد قطعتم شوطاً بعيداً في مضمار الثقافة. ونزور جامعة موسكو لانها اصبحت مهد العلم. ونحن على ثقة بان الطلاب السودانيين في جامعتكم سيحصلون على العلوم الضرورية لنا».

وبعد انتهاء الزيارة، قدم عميد الجامعة للوفد الهدايا المختلفة. ويتعلم في جامعة موسكو ٢٤ الف طالب من ٧٠ أمة جاءوا من ٤٠ دولة منها الدول العربية.

مواصلة التمييز ضد الزنوج رغم قرار المحكمة العليا..

واشنطن — اصدرت المحكمة العليا في الولايات المتحدة امرا الى المدرسة الثانوية المركزية في ليتل روك بفتح ابوابها للتلامذة الزنوج. وردا على ذلك اعلن حاكم الولاية (اركنساس) ان المدرسة ان تفتح بالمرة.

وقد الغت المحكمة العليا قرار تأجيل تنفيذ التعليم الممتزج لمدة سنتين ونصف الذي كانت اصدرته المحكمة الفيدرالية في ٢١ حزيران.

واعلن القاضي ارل ورن في قراره، الذي يعتبر سابقة قانونية بالنسبة للزنوج في الولايات الجنوبية كلها، ان قرار المحكمة يجب تنفيذه حالا. ومعنى هذا ان على المدرسة ان تفتح ابوابها حالا للتلامذة الزنوج في بداية السنة الدراسية.

الدروز ساخطون على زعامتهم الموالية للحكومة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت الصحف انباء حادث وقع في قرية ابو سنان يشير الى مدى سخط الطائفة الدرزية والنزاعات التي تثيرها بينها سياسة الحكومة والموالين لها من زعماء هذه الطائفة.

ويقول النبأ ان رئيس الطائفة الدرزية الشيخ امين طريف قد اضطر مؤخراً، الى ترك بيته ومغادرة القرية حين هاجم بيته ابناء عائلة درزية معروفة في القرية.

ويضيف النبأ ان طرد رئيس الطائفة الدرزية من بيته قد ترك وقعاً كبيراً في قرى الجليل. ويعتقد ان سبب النزاع هو الخلاف الذي لم يحسم بين معارضي قانون الخدمة الالزامية في الجيش وبين انصاره.

وعلم انه بعد تدخل وجهاء الطائفة الدرزية وبعد مفاوضات طويلة سُمح للشيخ امين طريف ان يعود الى القرية.

المعلمون العرب (بقية)

وزارة المعارف هؤلاء المعلمين الثلاثة لا لسبب الا لرفضهم سياسة التجهيل والخنوع والعدمية القومية، والا لنشرهم في نفوس الجيل الناشىء روح الكرامة ومحبة الوطن والشعب والاخلاص لقضية السلام بين الشعوب». ودعا النداء اولياء امور الطلبة الى ارسال العرائض والبرقيات الى وزارة المعارف للمطالبة بارجاع المعلمين المفصولين. ودعا الطلبة الى التضامن مع معلميهم المخلصين والى ارسال الوفود الى مفتش المعارف في الناصرة ومطالبين بارجاع المعلمين الى اعمالهم. وانهت الشبيبة نداءها بالهتاف، «لن نتخلى عن معلمينا الذين اخلصوا لنا وضحوا بوظائفهم في سبيل مستقبلنا».

توقيع عرائض

هذا وبدأ الاهالي والطلبة في الناصرة منذ صباح امس (الثلاثاء) بتوقيع العرائض مطالبين فيها بارجاع المعلمين المفصولين. وقد ارسلت حتى الان من الناصرة وحدها عرائض عليها ٣٠٠ توقيع.

في البعنة ودير الاسد

وجاء من البعنة ان طلاب مدرسة القرية ارسلوا، امس، عريضة الى وزير المعارف بتوقيع ٥٠ طالباً، طلبوا فيها ارجاع المعلمين المفصولين. ويعلن اهالي وطلاب قريتي دير الاسد ودنون تصميمهم على الكفاح حتى يعود المعلمون المفصولون الى اعمالهم.

اتجاهان سياسيان

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

يؤدي الى تعقيدات. ومشاكل منها اقتصادية. وفضلا عن ذلك جدير بالذكر ان الاكراد، وهم ٢٠ بالمئة من سكان العراق لا يميلون الى ذلك. كذلك الاتحاد الفيدرالي يوجد اوضاعاً افضل لحرية عمل الاحزاب الدمقراطية.

اما اصحاب الاتجاه الثاني فانهم يمارضون في اجراء تغييرات اجتماعية اساسية، وبحجة الوحدة القومية يمارضون حرية العمل للاحزاب. وهم يخشون من اشتداد نفوذ الحزب الشيوعي.

وحتى الان لم يحصل اي حزب من الاحزاب ـ حتى المشتركة في الحكم على اذن رسمي بالعمل السياسي، ولكن كل هذه الاحزاب تعمل في الواقع بحرية بيد ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر طويلا.

واصحاب هذا الاتجاه الثاني يطالبون بوحدة العراق مع الجمهورية العربية المتحدة، وهم في الاساس من حزب الاستقلال ذي الاتجاه اليميني، ومن حزب البعث الذي مركزه في سوريا ولكن له نفوذاً كبيراً في العراق ايضاً وهذا الحزب بفضل تنظيمه قد نجح في احتلال مراكز هامة في جهاز الدولة، وهذا يمكنه من العمل بشكل اكبر جدا من نفوذه في الجمهور.

وهذان الاتجاهان يبرزان في مواقف اعضاء الحكومة. والمفهوم بشكل عام ان رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم يميل الى الاتجاه الاول، بينما نائبه عبد السلام عارف يميل الى الاتجاه الثاني.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر